

لم اسأل غيرها فقال له العالم لبيت  
زهدي في الدنيا كزهدي في الآخرة  
وأنشأ الحكيم في رحمه الله عن الزهد  
فقال ليس الزهد في الدنيا بغض  
الدنيا وإنما الزهد إثار المحبة  
محبته الله على ما سواها **الباب العاشر**  
**في الزاهد** فصل في الحمد قال عالم  
الزاهد الذي يشغل نفسه بما أمر  
مولاه واشتغل عن كل ما سواه  
وقال بعضهم الزاهد من تخلوا  
قلبه من المرادات كما تخلوا  
أي من الأسباب وقال حكيم  
الزاهد من لا يأخذ من الدنيا  
الأفوت **فصل** في الفضيلة قال  
الحسن رحمه الله يحشر الناس كلهم

عربا

عربا ما خلا الزاهد في الدنيا  
وقال عبد الله بن عمر الخطاب  
رضي الله عنهما لمجاهد يا مجاهد  
إذا أمسيت فلا تحدث نفسك  
بالصباح وإذا أصبحت فلا تحدث  
نفسك بالمساء وخذ من دنياك  
لاخرتك وقال وهب للجنة ثمانية  
ابواب فإذا صار أهل الجنة  
إليها يقول البوابون وعزة الله  
لا يدخلها أحد قبل الزاهد  
في الدنيا **فصل** في الاشارات  
قال يحيى بن معاذ الزاهد الذي  
قوته ما وجد ومسكنه حيث  
أدرك ولباسه ما ستر والدنيا  
سجنه والقبر مضجعه والشيطان